

## نور على الدرب 070 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير - 00:00:20 هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة - 00:00:40

على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. هنا رسائلي هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من الجمهورية العربية وباعتها احد المستمعين من هناك يقول السائل حسين الحسن الا حسين يقول ما حكم من صام ولم يصلی ؟ اذ ان - 00:01:00

اهناك اناس يصلون فقط في رمضان. ما حكم ذلك في الاسلام؟ جزاكم الله خيرا. من صام ولم يصلی فان صيامه غير صحيح. وجميع اعماله لا تصح الا بعد تحقيق التوحيد واقام الصلاة واداء اركان الاسلام التي هي التي هي بمثابة - 00:01:20 الدعائم التي يقوم عليها الدين وهي خمسة اركان شهادة لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان حج بيت الله الحرام. هذه اركان الاسلام التي يقوم عليها. فمن اخل بالركن الاول وهو شهادة لا اله الا الله. فقارب شيئا - 00:01:40 الشرك الاعظم فانه لا تصح جميع اعماله حتى يعمل بمقتضى لا اله الا الله وهو افراد الله جل وعلا بالعبادة ترك عبادة ما سواه وكذلك اقام الصلاة لأن الصلاة عمود الاسلام وهي اول ما يحاسب عنه العبد يوم القيمة من اعماله فان قبلت قبل سائر - 00:02:00 عمله. وان ردت رد سائر عمله. وقال صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنته الجهاد في سبيل الله. فجعل الصلاة عمود الاسلام ومعلوم ان البيت لا يقوم الا على عمود كذلك الاسلام لا يقول الا على عمود لا وهو الصلاة. من ترك الصلاة لم يقم له اسلام - 00:02:20

الى قوله صلى الله عليه وسلم من قوله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. وقوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ومن تركها فقد كفر. ومن ترك الصلاة جاحدا لوجوبها فهذا كافر بجماع المسلمين لان - 00:02:40 فهو مكذب لله ولرسوله ومنكر لما هو معلوم من الدين بالضرورة. اما ان كان يعترف بوجوبها وجحدها تكالفا فهذا يكفر كفرا اكبر على الصحيح هي للادلة التي سمعنا وغیرها يکفر کفرا ینقل عن الملة وبالتالي لا یصح منه صيام ولا حج ولا - 00:03:00 اي عبادة من العبادات فهذا الذي كان یصوم ولكنه لا يصلی لا یصح صيامه صلاته في يوم الجمعة لا تکفي لأن الصلوات يومية خمس صلوات يومية في اليوم والليلة ليست مقصورة على صلاة الجمعة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعض - 00:03:20 ناس يصلی ويصوم ولكن في رمضان فقط شيخ صالح ثم اذا جاء العام اذا جاءت اشهر العام الاخرى ربما صلی فرضا وترك وفرضوا لعل لكم هذا كما في الجواب الذي مضى ان الصلاة في رمضان فقط لا تجدي ولا تنفع وانما لا بد من - 00:03:40 مداومة عليها بكل الشعور وفي كل الايام وفي كل العمر قوله صلى الله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين وكذلك فيقول جل وعلا في الصلاة حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقولوا لله قانتين. قولوا سبحانه تعالى قد افلح المؤمنون - 00:04:00

الذين هم في صلاتهم خاشعون الى قوله تعالى والذين هم على صلواتهم يحافظون. اولئك اولئك في اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. قال سبحانه وتعالى ان المصليين الذين هم على صلاتهم دائمون. الى قوله تعالى - 00:04:20

الذين هم على صلاتهم يحافظون فلا بد من المداومة على الصلاة للبد من المحافظة عليها في كل العمر وفي كل الايام وفي كل الشعور الى الوفاة فالصلاحة كما قال الله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوت كتابا يعني فرضا وموقتا - 00:04:40

محددة باوقات تؤدي فيها لا يجوز تقديمها عليها ولا تأخيرها الا لاعذر شرعيا يبيح الجمع بين الصالحين الصلاة امرها عظيم ومقامها في الدين كبير وهي كما قال الله جل وعلا واقموا الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:05:00

والله اكبر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. سؤال يطرحه مستمع من الجزائر ورمز الى اسمه بالحرروف شيئاً من السؤال يطرحه ايضاً كل مسلم. يقول شيخ صالح اود السؤال عن رأي الشرع فيما يسمى بالسبعة ايام - 00:05:20

اربعين يوماً بعد وفاة الشخص. حيث يجتمع الناس عند اهل الميت بعد فوات سبعة ايام ائمة وحفظاً للقرآن الكريم وغيرهم خيرهم فيقرأون على الميت كما يقال ويحظر اهل الميت الطعام فيأكل كل من يأتي تلك الليلة ويفعلون الشيء نفسه بعد اربع - 00:05:40

يوماً على وفاته. هل هذا من الدين فضيلة الشيخ؟ ام انه دخيل ويمكن اعتباره بدعة؟ واذا كان بدعة فما هي الطريق لاقتلاع جذورها خاصة وانها ترسخت في اذهان العوام اذ اصبحت وkanha من الدين. هذه الامور - 00:06:00

ما انزل الله بها من سلطان في قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي رواية من عمل عملاً من عليه امرنا فهو رد قوله صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله كل ضلاله في النار - 00:06:20

فلا اجتماع بعد الوفاة بعد سبعة ايام ولا بعد اربعين هذا كله من البدع المحدثة وانما يفعل هذا المتأكدة من الذي حينما يحبون اكل الطعام وما يقدم لهم في هذه الاجتماعات فهم يجتمعون لبطونهم ولو كانوا يجتمعون لاجل - 00:06:40

فالعمل بالسنة او منفعة الميت لما عملوا هذه الاعمال لأن هذه الاعمال لا دليل عليها من الكتاب ولا من السنة وفيها وتكاليف واثار واغلال وقراءة القرآن اذا كانت بالاجرة فانها لا تصل الى الميت اتفاقاً اهل العلم لأن القارئين لما قرأوا من اجل الاجرة ومن اجل - 00:07:00

للطعام والاكل الذي يقدم له المشروع للميت ما جاء في الاحاديث من الدعاء له والاستغفار له صدقة عنه والحج والعمرة عنه كلها تنفع اذا تقبلها الله لأنها وردت بها الأدلة. أما هذه الاجتماعات وهذه الاطعمه التي تسمع وهذه العادات السيئة - 00:07:20

وكلها اثار واغلال ما انزل الله بها من سلطان. والواجب على العلماء ان يبينوا ذلك للناس. حتى يكونوا على بصيرة من امر. نعم. جزاكم والله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من خميس مشيط وباعتتها مستمعة تقول ام محمد ام محمد - 00:07:40

في احداها تقول فضيلة الشيخ هل يجوز اداء سنة الضحى قبل صلاة الظهر بعشرين دقيقة علماً باني لا اصليها وذلك بسبب اشغالني باعمال المنزل. وقد اذهب احياناً الى المستشفى فاتأخر فبماذا توجهونني؟ جزاكم الله خيرا - 00:08:00

تحديد نهاية صلاة الضحى ليست لصلاة الظهر يعني صلاة الظهر قد تتقدم وقد تتأخر وانما تحليلها بزوال الشمس على الاصح في وقوف الشمس في كبد السمع. فإذا حابت الشمس الرؤوس حينئذ ينتهي وقت صلاة الضحى - 00:08:20

فتحديدها هو بتوسط الشمس في كبد السماء محاذية للرؤوس بحيث لا يكون هناك ظل بل يتقلص الظل في هذا تنتهي عن الصلاة فيه وما قبله فهو وقت لصلاة الضحى. ابتداء من ارتفاع الشمس الى رمح الى ان تتوسط في كبد السماء - 00:08:40

انا كما ذكرت. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول هذه المجتمعية لقد قمت بيمين النذر ثلاث مرات ولكن كانت متباude حسب وقائع معينة. ولم او في بهذا النذر اعطيوني كيف اکفر عن نذري؟ جزاكم الله خيرا. اولاً - 00:09:00

غير مغرب فيه فان الانسان يفعل الخير بدون نذر وموسعاً له في ذلك والباب مفتوح لمن يريد الخير بدون نذر لكن اذا نذر نذر فطاعة فانه يجب عليه تنفيذه والقيام به لقوله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه. والسائل لم يذكر او السائلة - 00:09:20

لم يذكر في سؤاله او تذكر نوعية هذا النذر تقول انه يمين نذر ولا ندري ما معنى هذه يمين وكيف حصلت؟ هل هو نذر معلق او نذر آمنجز لا ندري ما طبيعة هذا النذر وعلى على العموم فالوفاء بالنذر بعد انعقاده اذا كان نذر طاعة فانه - 00:09:40

يجب الوفاء به. نعم. جزاك الله خيرا. تقول لقد حلفت على ابني بقولي احلف بربى الذي خلقني لو تفعلون كذا وكذا ولكنهم رموا بكلام ارض الحائط ماذما افعل الان يا فضيلة الشيخ هل علي فدية او كفارة؟ هذا يمين وليس نذرا - 00:10:00

اذا قال تحلف بربى الا تفعلوا كذا ثم خالفوا وفعلاه فانها يجب عليها كفارة اليدين وهي اطعام عشرة مساكين نصف الصاع الى الطعام ومقداره بالكيلو كيلو ونصف لكل مسكين يعني خمسة عشر كيلو يوزعها على عشرة مساكين او تعطي - 00:10:20

لكل مسكين ثوبا كما هو معلوم تعتقد رقبة اذا وهذا افضل اذا امكن هذه مخيرة فان لم تجد شيئا من هذه الثلاث فانها تصوم ثلاثة ايام. نعم. جزاك الله خيرا واحسن اليكم. تقول انا لا اعرف من سور القرآن الا - 00:10:40

احدى عشرة سورة ولقد قام اهل بيتي المتعلمون بتعليم بعض سور القرآن والسنة واقوال تقال في الصلاة مغربي ولكنني انساها ليس عمدا بل نسيان طبيعي يلازمني. ماذا افعل؟ وهل يلحقني اثم افتوني مأجورين - 00:11:00

جزاك الله خيرا. وهذا شيء طيب. ان هؤلاء يعلمونك القرآن والادعية والاذكار وشينا من الاحاديث النبوية هذا عمل طيب وليس طلبة العلم يقومون بهذا مع اهليهم ومع اولادهم ومع اخوانهم المسلمين. واما قضية - 00:11:20

مثل نسيان تعالج بكثرة تكرار تكرار سور القرآن والاكثار من تلاوتها وتكرارها وتكرارها لان القرآن لا شك انه يحتاج الى وهو يتفلت من صاحبه كالابن المعقولة ان تعاهدوها والا فانها تتفلت فعليك بكثرة قراءة السورة التي تحفظين - 00:11:40

وقراءة واستعادة الاحاديث التي تحفظينها والاذكار الاذكار لا شك انك تحتاجين اليها يوميا فتاين بها بهذا تثبت العلم انما يثبت في العمل. هم. العلم انما يثبت بالعمل. نعم. جزاك الله خيرا واحسن اليكم - 00:12:00

لقد قطعت عهدا بيدي وبين الله ان شفاني ربي من مرض كنت اعاني منه وما زلت اعاني ولكن بعض الشيء بان اصوم ست ايام ماذا افعل؟ هل اصوم هذه الايام؟ علما باني لم احلف. اذا شفاك الله فانه يجب عليك الوفاة بالنبي. لان هذا نذر معلق - 00:12:20

فاما حصل الشفاء وجب عليك الوفاء بهذا المبلغ. نعم. عندي اولاد لم يبلغوا سنة تكليف او البلوغ. واحثهم على الصلاة. ولكن انهم مقصرون في ادائها. ولقد قمت بضربيهم مرارا ولكن لم يسمعوا مني ماذا افعل تجاههم؟ جاوبوني على امرهم وآآ - 00:12:40

وتعذيبهم لعل الله ان يهديهم. يا الله. وهذا كما قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاحة لسبعين واضربوهم عليها لعشرين وفرقوا المضاجع يجب عليك الاستمرار في امرهم ونهيهم وتعليمهم وهذا لا شك انه واجب على على الوالد والوالد امانة - 00:13:00

تذيعون والديهم نعم تقول انا سريعة الغضب واقوم بالدعاء على نفسي بالموت وعلى ابني. هل انا مخطئة في هذا وبماذا تتصحونني؟ نعم انت مخطئ. ولا يجوز الدعاء للموت على نفسك ولا على احد من اولادك او اقاربك او او - 00:13:20

والمسلمين هذا عمل سيء عليك بامساك لسانك عن هذا الدعاء. اذا هذا من الاعتداء هذا من الاعتداء في الدعاء. نعم. جزاك الله خير واحسن اليكم. المستمع حسن ابو مرعي من الجمهورية العربية السورية دمشق بعث برسالة وضمنها جمع من القضايا. يسأل عن فرائض - 00:13:40

وسنته جزاك الله خير يا شيخ صالح. فرائض الوضوء هي كما في الآية غسل الوجه ومنه المضمضة والاستنشاق وغسل مع المرفقين ومس جميع الرأس ومنه الاذنان وغسل الرجلين مع الكعبين. ثلاثا ثلثا هذا هو الافضل. طيب. ان المسح فانه - 00:14:00

مرة واحدة ولا يكرر الترتيب بين هذه الاعوام بان يرتبيها كما ذكرها الله جل وعلا في الآية وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. فقد توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرتبًا وقال ابدأوا - 00:14:20

او ابدأوا بما بدأ الله به وفي حديث اخر هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة الا به. فان ترتب الاعضاء كما ذكرت في الآية الكريمة. طيب والفرض الاخير الموالاة. مم. بين غسل الاعضاء والا يؤخر غسل عضو حتى ينشف الذي قبله في زمن معتمد. بل يوالي - 00:14:40

فاما فرغ من غسل العضو فانه يغسل العضو الذي بعده الى ان ينتهي. هذه فروض الوضوء. طيب. واما سنته فهي كثيرة. طيب منها كما ذكرنا الغسل ثلاثا ثلاثا التدليس بغسل الاعضاء سنة من سنن الوضوء ومنها غسل الكفين قبل البدء بالوضوء غير قائم من نوم الليل

هذا سنة واما القائم من نوم الليل فان غسله الكفين قبل الوضوء واجب لامرہ صلی الله علیہ وسلم بذلك ونهیه ان يدخل يديه الوضوء آآ قبل غسلهما اذا استيقظ من نومه كما في الحديث الصحيح ومن ذلك يعني من سنن الوضوء ذلك الاعضاء - 00:15:20 لاجل ان تبلغ بالماء ومن سنن الوضوء تخليل الاصابع اصبع اليدين واصابع الرجلين وتخريب اللحية. من كثيفة اخللها بان يدخل اصابعه مبلولة بالماء من خلال الشعر الكثيف. هذه من سنن الوضوء. نعم. جزاكم الله - 00:15:40

بحيرة واحسن اليکم النساء ويکسرن من المسح على الرأس من السؤال عن المسح على الرأس وعلى شعورهن شيخ صالح كيف تنصحونهم جزاکم الله خيرا. الرجال والنساء سوا. مم. ومسح الراس كما ورد في الاحاديث انه صلی الله علیہ وسلم توظأ ولما بلغ مسح الرأس وضع يديه - 00:16:00

على رأسه على ناصيته ثم اقبل بهما وادر ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه فيوضع يديه مبلولتين بالماء على ميراثه ثم يمرهما الى قفاه ثم يردهما الى المكان الذي بدا منه. هذا مسح الرأس بالنسبة للرجال وللنساء. نعم - 00:16:20

الله خيرا. حکم المسح على الخفين. رخصة. ما شاء الله. مسح على الخفين رخصة لأن الاصل غسل الرجلين. لكن اذا ليس عليهما الحائط من الساتر من خف او جوارب سترة ويشق عليه اه نزعها فان الله سهل عليه ورخص له ان يمسح على ظاهر الخرفان -

00:16:40

او وائل الجورفين فهذا من باب الرخصة وله مدة كما بين النبي صلی الله علیہ وسلم اللهم صلی للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاثة ايام امس بلياليها ابتداء من اول مسحة بعد اللبس. نعم. جزاکم الله خيرا واحسن اليکم ايضا يسأل عن حکم -

00:17:00

حلا الجبيرة المسح على الجبيرة ايضا فيه رخصة للمجروح تخفيفا عنه فاذا كانت الجبيرة على قدر الجرح او كان اللصوق على قدر الجراحة او الظماد وكان في احد اعضاء الوضوء فانه يمسح عليه ببلل الماء في يده ويکفيه يکفي عن - 00:17:20

وسيلة تحت ولا تحديد لمدة الجبيرة بل تبقى ما دام محتاجا اليها. فاذا استغنى عنها نزعها وجوبا وغسل ما تحتها. هذه هي الجبيرة. نعم. جزاکم الله خيرا واحسن اليکم. احدى المستمعات بعثت برسالة مطولة. وغاية ما فيها - 00:17:40

عن زکاة الحليب هل هي واجبة او لا؟ جزاکم الله خيرا. زکاة الحلي الذي يستعمل فيه خلاف بين اهل العلم الاكثر على على عدم وجوب الزکاة فيه نظرا لانه من المستعملات كالملابس والمأكل والمشارب والمساكن والمركبات - 00:18:00

هو من الاموال التي لا تعد للنما والتجارة وانما تعد للاستعمال ليس فيه زکاة عند جمهور اهل العلم. وذهب بعضهم الى وجوبها فيه اخذا بالعمومات وباحاديث وردت بخصوص اخراج الزکاة من الحلي ولاهل العلم فيها كلام ونظر طويل وعلى كل حال من -

00:18:20

ادى براءة ذمته والخروج من الخلاف فانه يزكي الحلي. نعم. جزاکم الله خيرا واحسن اليکم. تسؤال ام محمد من الرياض وتقول اذا خرجت الزوجة من بيتها من غير اذن زوجها. ولكن الى مكان يرضاه الله ويرضاها رسوله صلی الله علیہ وسلم ويرضى عنه -

00:18:40

لكنه في تلك المرة غصب ما الحكم؟ هل تكون ملعونة؟ لا يجوز للمرأة ان تخرج من بيت زوجها الا باذنه. ولا يجوز لزوجها يمنعها من الخروج لصلاة المسجد. قوله صلی الله علیہ وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن - 00:19:00

فعلى كل حال طاعة الزوج واجبة فاذا كان يغضب اذا خرجت فانها لا تخرج لكن هو اذا لم يكن هناك عذر يستند اليه فانه لا ينبغي له ما منعه اما اذا كان هناك عذر لبقائها في البيت كان يخاف عليها من الفتنة او لها اولاد يحتاجون الى رعاية في البيت - 00:19:20 فانها لا يجوز لها الخروج ويتأكد عليها البقاء في البيت. طاعة لزوجها وقياما بواجبها في البيت. نعم. جزاکم الله خيرا واحسن اليکم هل للزوجة وهي تعيش مع زوجها في بيت واحد وينفق عليها حلها الحق في مصروف خاص بها ما دام ان المصروف واحد -

00:19:40

وانه قائم بذلك فلا تحتاج الى مصروف خاص وانما تدخل في مصروف هذا البيت لان الصوم المقصود نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين وامل ان - 00:20:00

تجدد اللقاء وانتم على خير. مجتمعي الكرام وكان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرنا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم. ونحن

نرحب برسائلكم على - 00:20:20

عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى - 00:20:40